وقولها : قريب البيت من الناد يعني أنه ينزل بين ظهراني الناس ليعلموا مكانه فينزل به الأضياف ولا يستبعد منهم [ويتوارى -] فرارا من نزول النوائب به والأضياف وهذا المعنى أراد زهير بقوله لرجل يمدحه : .

[الكامل] ... يَسِط البيوت لكي يكون مَظِنةَ ... من حيث توضع جَفنة المسترفدِ ... .

قوله : يسط البيوت يريد بتوسط البيوت لكي يكون مظنة يعني معلما يقال : فلان مظنة لهذا الأمر أي معلم له ; ومنه قول النابغة : .

[الوافر] ... فإن مَظنةَ الجهل الشبابُ ... .

ويروى السباب